



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

الإخوة/ هيئة علماء المسلمين بالعراق قيادةً وعضوية

الإخوة/ الهيئات العلمية المشاركة

الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال تعالى: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) [الأنبياء ٩٢]

وعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

[رواه البخاري ومسلم]

أتقدم إليكم أصالةً عن نفسي ونيابةً عن إخواني في رابطة علماء إرتريا بأسمى التهاني المباركات بانعقاد مؤتمرهم وجمعهم المبارك في هذه المرحلة التي تواجه فيها أمتنا الإسلامية عامة وأهل العراق خاصة تحديات وجودية كبرى تتطلب جهودًا جبارة للتخلص من الاستبداد السياسي الداخلي والتبعية والنفوذ الخارجي ولتحقيق بناء أوطان ينعم فيها الجميع بالحرية والكرامة والعدالة وخاصة في العراق الشقيق الذي يسعى أهله للتحرير الكامل والشامل من كل نفوذ خارجي أو هيمنة طائفية محلية ليشارك الجميع في بناء



العراق الذي يسع الجميع دون اقصاء أو تهميش وليعود العراق كما عرفناه مساهمًا وفاعلاً في كافة قضايا الأمة العربية والإسلامية.

الحضور الكريم:

إن تاريخ الإسلام في إرتريا يؤرخ له بتاريخ البعثة النبوية وهجرات الصحابة رضوان الله عليهم للحبشة في الهجرة الأولى والثانية وتتابع الهجرات بعد ذلك في الدولتين الأموية والعباسية وما تلاهما وظل المسلمون ينتشرون في كافة مناطق الحبشة والقرن الأفريقي حتى شكل الإسلام الغالبية من سكان المنطقة رغم وجود التحديات المختلفة التي لا تزال تشكل عقبات في طريق الدعوة ونشر الإسلام فيها مع ثقتنا التامة بأن هذا الدين منصور وأن الله متم نوره ولو كره الكافرون.

وقد واجهت الدعوة الإسلامية في إرتريا معوقات كثيرة متمثلة في توالي الاحتلال والمنظمات التبشيرية، والأنظمة المستبدة كما يتعرض العلماء و الدعاة في إرتريا لاضطهاد واعتقالات ومحاولات تضيق ومحاصرة جهودهم الدعوية مما جعل العلماء والدعاة في إرتريا يسعون لتأسيس رابطة علمية خارج الوطن والتي تأسست في عام ٢٦ رجب ١٤٣٦ هجرية الموافق ٢٠١٥/٥/١٥م وذلك بعد عقد مؤتمر تأسيسي وضع الأسس والأهداف والرؤية والهيكل العام للرابطة والذي يتكون من المؤتمر العام ثم مجلس الشورى ثم الأمانة العامة بأجهزتها المختلفة وتعتمد الرابطة على رؤية واضحة تتمثل في أن تكون الرابطة مرجعية دينية



للمسلمين الإرتريين وتوعيتهم وتمثيلهم وتوحيد الدعاة والعلماء ورعايتهم بحكمة وعدل، مستندة على قيم ومبادئ سامية ومنها الاستقامة والوسطية والتطوع والتشاور و الموازنة والمرونة و التجرد و الصبر و قبول النقد وذلك لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للرابطة والمتمثلة في نشر الدعوة والتعليم ورعاية العلماء والدعاة والاعتناء بالجاليات الارترية في الخارج دعوة وتربية وارشادًا مع الاهتمام بالوقف وتطويره والعناية به.

وإن الرابطة تتطلع لبناء علاقات متميزة مع كافة الروابط العلمائية المماثلة في تركيا وخارجها في إطار خدمة العلم والعلماء ونشر الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والاستفادة من كافة الخبرات المتاحة مع الالتزام التام بالنظم والقوانين المرعية في كل بلد.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكلل مؤتمرنا بالنجاح ومساعدكم كله بالفلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته